

لجنة حماية الصحفيين وشركاؤها يدعون قوات الدعم السريع إلى إطلاق سراح ثلاث صحفيات محتجزات في دارفور

نحن، منظمات المجتمع المدني الموقعة أدناه، ندعو قوات الدعم السريع إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن صحفيات إذاعة نيالا، [إشراقة عبد الرحمن](#)، [وز هراء محمد الحسن](#)، و [مواهب إبراهيم](#)، المحتجزات منذ [٢٨ فبراير/شباط ٢٠٢٦](#)، وسط مخاوف متزايدة بشأن صحتهن وسلامتهن.

تُحتجز الصحفيات الثلاث منذ نحو ستة أشهر دون مراعاة الإجراءات القانونية الواجبة أو توفير الرعاية الطبية الكافية. [وأفادت](#) نساء أفرج عنهن مؤخراً من مرفق الاحتجاز الذي تُحتجز فيه عبد الرحمن والحسن وإبراهيم بأن الصحفيات فقدن قدرًا كبيراً من أوزانهن، ويعانين من الحمى ومضاعفات صحية أخرى لم يتلقين العلاج اللازم لها.

ويأتي احتجازهن المطول في سياق نمط أوسع من الاعتداءات على الصحافة خلال الحرب في السودان. فمنذ اندلاع القتال في أبريل/نيسان ٢٠٢٣ [تعرض الصحفيون للقتل والاحتجاز التعسفي والاختفاء والعنف الجنسي والتهديدات وغيرها من الانتهاكات](#). وقُتل ما لا يقل عن [١٦ صحفياً](#) بين عامي ٢٠٢٣ و٢٠٢٥، فيما لا يزال [٩ صحفيين في عداد المفقودين](#) بعد احتجازهم من قبل قوات الدعم السريع، ومن بينهم الصحفي البارز [معمر إبراهيم](#)، الذي لا يزال مصيره ومكان وجوده مجهولين منذ احتجازه في ٢٦ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٥.

ويثير احتجاز عبد الرحمن والحسن وإبراهيم قلقاً بالغاً بشكل خاص في ظل الانتهاكات الواسعة والموثقة ضد النساء خلال النزاع في السودان، والمخاطر التي تواجهها النساء في أماكن الاحتجاز. ويجب ألا يُستهدف الصحفيون بسبب توثيقهم لحرب أصبح فيها العمل الصحفي المستقل أكثر صعوبة وخطورة.

وندعو قوات الدعم السريع إلى:

- الإفراج الفوري عن إشراقة عبد الرحمن وز هراء محمد الحسن ومواهب إبراهيم؛
- توفير الرعاية الطبية التي تحتاجها الصحفيات الثلاث، والكشف عن أماكن وجود الصحفيين الذين ما زالوا في عداد المفقودين؛
- الإفراج عن جميع الصحفيين المحتجزين على خلفية عملهم الصحفي.

كما نحث المجتمع الدولي على الضغط من أجل الإفراج عن جميع الصحفيين المحتجزين في السودان، وضمان توثيق الاعتداءات على الصحافة وإدراجها ضمن جهود المساءلة الدولية.

الموقعون

1. إسبنشال إنفورميشن (Essential Information)
2. إكيب ميديا الصحراء (EQUIPE MEDIA SAHARA)
3. جمعية محوري شرق أفريقيا
4. الرابطة الدولية لمحامي الشعب (IAPL)
5. رابطة المدونين الكينيين (BAKE)
6. سيفيكوس (CIVICUS)
7. فري برس أنليميتد (Free Press Unlimited)
8. القلم الدولي (PEN International)
9. لجنة حماية الصحفيين (CPJ)
10. لورين فورتنغ
11. مجموعة محامو الطوارئ
12. المركز الليبي لحرية الصحافة (LCFP)
13. المعهد الدولي للصحافة (IPI)
14. منتدى المحررين الأفارقة (TAEF)

15. المنتدى المصري لحقوق الإنسان (EHRF)

16. نقابة الصحفيين السودانيين

17. نقابة الصحفيين الصوماليين (SJS)